بمعنى كفلت يتعدى به اى بذالك المعنى الى مفعول
واحد لا اثنين فطنت بمعنى اتهمت من الظنة
بمعنى التهمت فظننت زيدا بمعنى اتهمته اى اخذته
مكانا للوهمى والوهم نوع من العلم ومنه قوله تعالى
وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم وعلمت بمعنى
عرفت تقول علمت زيدا بمعنى عرفت شخصه
وهو العلم بنفس الشئ من غير حكم عليه ورأيت بمعنى
ابصرت ومعنى ابصرت قريب من معنى علمت بالحاسة
ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى ووجدت بمعنى
اصبت تقول وجدت الضالة اى اصبتها وعلمتها
بالحاسة ولما كان مراده ان لها معان اخر قربان
معنى العلم والظن لم يتعرض لعلم بمعنى صار مشقوق
الشفة العليا ولوجدت جدة ووجدت موجدة
ووجدت وجدا اى استغنيت وغضبت وحزنت
لانها ليست بمعنى العلم والظن الافعال الناقصة

انما سميت

انما سميت ناقصة لانها لا يتم بمرفوعها كالافعال
الغير الناقصة ما وضع اى افعال وضعت لتقرير
الفاعل على صفة اى العمدة فيما وضعت له هذه
الافعال هو تقرير الفاعل على صفة ولا شك ان
هذه الصفة خارجة عن ذالك التقرير الذى
هو العمدة فى الموضوع له لان ذالك التقرير نسبة
بين الفاعل والصفة فكل من طرفيها خارج عنها
فخرج عن الحد الافعال التامة لانها موضوعة
لصفة وتقرير الفاعل عليها فكل من الصفة والتقرير
عمدة فيما وضعت له لا التقرير وحده وان جعلنا
التقرير المذكور عمدة للموضوع له فى الافعال الناقصة
لا التامة لاشتمالها على معان زائدة على ذالك التقرير
كالزمان فى الكل والانتقال والدوام والاستمرار فى
بعضها ولو جعل الموضوع له جزئيات ذالك التقرير
فيقال صار مثلا موضوع التقرير الفاعل صفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)